

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإيماء
مطبعة المركز التربوي للبحوث والإيماء
الطبعة الأولى ٢٠١٦

دليل مشروع

خدمة المجتمع

في التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ

المرحلة الثانويّة

إشراف عام وتدقيق:

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

الدكتورة ندى عويجان

أسماء المشاركين في وضع دليل "خدمة المجتمع"

المنسقة العامة الدكتورة وديعة الخوري

وزارة التربية والتعليم العالي

أ. بولين يمين مديرة التوجيه والارشاد
أ. نوال مسالخي مديرة التعليم الثانوي
أ. وفاء القاضي مديرة التوجيه والارشاد

المركز التربوي للبحوث والإنماء

أ. بلانش أبي عساف رئيسة قسم الاجتماعيات
أ. إيفا غصيبة رئيسة قسم الاجتماع والاقتصاد
د. سمر الأحمدية رئيسة قسم علم النفس التربوي
أ. منى صعيبي مدربة مواد الاجتماعيات

مراجعة الوحدات المختصة في المركز التربوي والمديرية العامة للتربية

فهرست

٥	مقدمة
٧	الإطار القانوني
٨	الفصل الأول: "خدمة المجتمع" وأبعادها التربوية
٩	١) الخلفية التاريخية لخدمة المجتمع
٩	٢) تطوّر المفهوم: من العونة إلى المشاركة في التنمية
٩	٣) مفهوم "خدمة المجتمع" في سياق المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع
١٠	٤) مبررات تطبيق "خدمة المجتمع"
١١	٥) "خدمة المجتمع" ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني
١١	٦) أهميّة "خدمة المجتمع" في التربية
١٢	٧) تقاطع مشاريع "خدمة المجتمع" وسائر الموادّ التعليمية معاً
١٢	٨) "خدمة المجتمع" في بعض النظم التربوية العالمية
١٤	الفصل الثاني: أهداف مشروع "خدمة المجتمع" ومعايير التطبيقية
١٥	١) أهداف "مشروع خدمة المجتمع" في لبنان
١٧	٢) معايير اختيار مشروع "خدمة المجتمع"
١٩	٣) مجالات تنفيذ "خدمة المجتمع"
٢٠	٤) المستويات المختلفة لتأدية "خدمة المجتمع"
٢٠	٥) ستّة مقوّمات لمشروع "خدمة المجتمع"
٢١	٦) خطوات تنفيذ مشروع "خدمة المجتمع"
٢٢	٧) عناصر تدعم نجاح مشروع "خدمة المجتمع"
٢٣	ملحق أول: قرار تطبيق مشروع "خدمة المجتمع"
٢٤	قرار ٢٠١٦/م/٦٠٧ تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعلّم الثانويّ وتعميم دليل "خدمة المجتمع"
٢٨	ملحق ثانٍ: هيكلية التنسيق بين المركز التربويّ للبحوث والإفتاء والمديرية العامة للتربية حول مشروع "خدمة المجتمع"
٣٠	ملحق ثالث: النماذج
٣١	نموذج ١: توصيف المشروع: مرحلة التخطيط
٣٣	نموذج ٢: التحليل الرباعيّ للمشروع
٣٦	نموذج ٣: مرحلة التخطيط: الخطّة الإجرائية
٣٧	نموذج ٤: مرحلة التنفيذ: تقويم الأنشطة
٣٨	نموذج ٥: مرحلة التّقويم
٤٠	نموذج ٦: التقرير النهائيّ
٤١	نموذج ٧: توثيق المشروع
٤٢	نموذج ٨: مصادقة المؤسسة/أو المستفيد اللذين تمّ تنفيذ النشاط/الأنشطة بمعاونتهما

مقدمة

يعرف العاملون في المجال التربويّ مفهوم "خدمة المجتمع"، والمقصود به الخدمات التي يؤدّيها فرد أو مجموعة من الأشخاص من أجل المصلحة العامّة!

فالمشاركة في العمل الاجتماعيّ تؤهّل الشبيبة للانخراط لاحقاً في الحياة العامّة، وللتفاعل بينهم وبين البيئة الاجتماعيّة خارج أسوار المدرسة، بوعي ومسؤوليّة والتزام، بناء على قيم واضحة مثل التعاون والتواصل، وعلى خلفيّة قاعدة أساسيّة هي: "أنا مواطن"، أنا مشارك، أنا مسؤول!!!

لذا، إنّ إدخال مشروع "خدمة المجتمع" والأنشطة التي تواكبه في التّعليم الثانويّ، يسهم في بناء شخصيّة متكاملة لمواطن الغد، اجتماعيّاً ووطنياً ونفسيّاً، وفي تكوين جيل يتحمّل المسؤولية الاجتماعيّة والوطنية، ويشارك أخاه الإنسان في تحمّل أعباء التنمية الاجتماعيّة، والتفكير معاً في تعزيز إمكانات التنمية المستدامة.

وهما أن تعرّف الخدمة العامّة وممارستها هو مظهر متقدّم من مظاهر الانتماء إلى الجماعة والوطن، نحقق من خلاله إنسانيّتنا، بات من الضروريّ تفعيل دور التربية المدرسيّة في بلورة هذا التوجّه وتعزيزه، من أجل إحداث تطوّر نوعيّ في التربية والتعليم. من أجل أن تصبح المدرسة جزءاً من المجتمع والمحيط الخارجيين كما أرادها علماء الاجتماع والتربية.

ويقيني أنّ مشروع "خدمة المجتمع" يحقق فعلاً غايات التعلّم، للحياة من خلال العمل والمشاركة، حتّى نعيد إلى المدرسة بوجه خاصّ، وإلى التربية بوجه عامّ، دورهما كوسيلتين رئيسيتين للتغيير، ولتعزيز القيم والروابط المجتمعيّة البناءة التي ترتكز عليها مؤسسات المجتمع كافة، وهذا ما يعزّز الحسّ الوطنيّ والإنسانيّ لدى المتعلّمين والعاملين في قطاع التربية.

إنّ المدرسة هي المؤسسة التي يمكننا من خلالها تغيير السلوك الاجتماعيّ وإرساء مبادئ وقواعد وقيم اجتماعيّة تشكّل قاعدةً لتحقيق التغيير ونشره في المجتمع، لذا نجد أنفسنا في موقع المسؤولية من أجل إنجاح هذه التجربة الوطنيّة الرائدة لمصلحة أجيال لبنان الطالعة. وإنّنا إذ نثمن المشاركة بين المركز التربويّ للبحوث والإثراء ومؤسسة أديان، نرحب بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنيّ والمنظّمات المحليّة والدوليّة والقطاع التربويّ الرسميّ والخاصّ على اعتبار أنّ الجهد الوطنيّ المشترك هو طريق النجاح.

رئيسة المركز التربويّ للبحوث والإثراء

د. ندى عويجان

الإطار القانوني

يستند مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات اللبنانية الرسمية والخاصة إلى الأطر القانونية الآتية:

- خطة النهوض التربويّ الصادرة في عام ١٩٩٤.
- المرسوم ٨٩٢٤ تاريخ ٢١ ايلول ٢٠١٢ الذي تضمّن أهداف مشروع "خدمة المجتمع".
- القرار ٢٠١٣/٨٦١ الذي يتعلّق بتشكيل لجنة تنفيذية لمتابعة المشروع والإشراف على تطبيقه.
- القرار ٢٠١٣/م/٤ الذي يتعلّق بتطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانويّ.
- القرار ٢٠١٦/م/٦٠٧ القاضي بتحديد آليات تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة.

يهدف هذا الدليل التربويّ إلى تفعيل تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة، ضمن إطار مفاهيميّ وعمليّ جامع، بناء على النظريات الحديثة، وانسجاماً بينه وبين المعطيات التربويّة اللبنانية، وأحكام القرار الوزاريّ الأخير في هذا الصدد، وتحقيقاً لتربية مواطنة فاعلة.

الفصل الأوّل
”خدمة المجتمع“
وأبعادها التربويّة

تتكمل فكرة المواطنة عندما تنمو عناصرها وتتطور في إطار العقد الاجتماعي الذي يحكم العلاقة بين أفراد الجماعة الوطنية التي تسعى إلى أعلى مستوى من التماسك الاجتماعي. وتشكل الخدمة المجتمعية أو ما يعرف بـ "خدمة المجتمع" أبرز مظاهر المواطنة التي تعزز التماسك الاجتماعي وتكفل الأمن الاجتماعي وتحميه. فما الخلفية التاريخية لخدمة المجتمع؟ وكيف تطور المفهوم؟ وما مبررات تطبيقه؟ ما أهميته في التربية المدرسية؟ وما إسهامات خدمة المجتمع في التربية على المواطنة الحاضرة للتنوع؟

١) الخلفية التاريخية لخدمة المجتمع

تقوم نشأة مشروع "خدمة المجتمع" على عدد من القيم السائدة في معظم المجتمعات، وعلى قيمتي المصلحة العامة والتعاون بشكل خاص. وفي لبنان، ارتبط هذا المفهوم بداية، في التقليد المسمى "العونة" الذي قامت عليه الحياة الاجتماعية، وبخاصة في القرى، حيث درج الناس على التعاضد^١ من أجل خير كل منهم، عبر مد يد العون لبناء المنازل وزراعة الأراضي وحصاد الإنتاج، وغيرها. كان التعاضد حاجة، ومودجاً للاندماج الاجتماعي، ووسيلة لإنجاز المشاريع والأعمال. وقد وطد العلاقات الاجتماعية والمصالحات وعزز الثقة بين الناس، وحقق خير الجماعة والمصلحة العامة.

٢) تطور المفهوم: من العونة إلى المشاركة في التنمية

برز مفهوم "خدمة المجتمع" بُعيد انتهاء كل من الحربين العالميتين، بسبب عجز الحكومات عن مواجهة التحديات وتلبية الحاجات بشكل ملائم. وقد فرض هذا الواقع تحولاً في السياسة التربوية وبخاصة في دول أوروبا الغربية وأميركا الشمالية. فبدلاً من تلقين التربية على المواطنة، اعتُمدت تنمية مهارات الاستكشاف والتعاون والتواصل، وإدارة الوقت وحلّ المشكلات والقيادة. وتطوّرت مبادرات التطوع الفردي، والظرفي لمساعدة الناس بعضهم بعضاً، إلى تبني "خدمة المجتمع" كوسيلة جديدة للتربية على المواطنة. وأصبحت التنشئة المدنية تقضي أن ينخرط المتعلّمون بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبخاصة في الأنشطة والأعمال التي تقوم بها البلديات والمؤسسات العامة والجمعيات والمنظمات، بدءاً من مرحلة التخطيط، وصولاً إلى مرحلة التنفيذ، وأن يبادروا بصورة خلاقية وإبداعية، إلى تحسين الأداء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مجتمعهم.

٣) مفهوم "خدمة المجتمع" في سياق المواطنة الفاعلة^٢ والحاضرة للتنوع^٣

إنّ المقصود بـ "خدمة المجتمع" الأنشطة التي يؤدّيها فرد أو جماعة، من أجل المصلحة العامة، فيستفيد منها المجتمع ككله، أفراداً وهيئاته ومؤسساته، ويكتسب من يؤدّيها المهارات اللازمة للمشاركة في الحياة العامة والتحلي بروح المسؤولية الاجتماعية.

لذا تعدّ "خدمة المجتمع" ركناً أساسياً للمواطنة التشاركية، جوهرها اضطلاع المواطن بالمسؤولية عبر المشاركة الفاعلة في إدارة الشأن العام.

وفي الإطار المدرسي، تعدّ "خدمة المجتمع" عاملاً أساسياً في التربية على المواطنة، حيث يتمّ إعداد المتعلّم/المواطن

١- التعاضد: التعاون ومساعدة بعضهم بعضاً.

٢- المواطنة الفاعلة: هي المواطنة التشاركية.

٣- المواطنة الحاضرة للتنوع: قبول الآخر والمشاركة بعيداً عن التعصّب والإقصاء والتهميش.

للمشاركة في الحياة العامّة. وتمكّن هذه الخبرة المتعلّم، من إدراك دوره الفاعل في بناء المجتمع، ومن المشاركة في إدارة الشأن العامّ في بلده، والعمل على تطويره، وتتيح له مراقبة السلطة والمطالبة بحقوقه وممارسة واجباته، فتكون هذه الممارسة ضامنةً للمساواة عبر العمل الجماعيّ.

تكتسب خدمة المجتمع أهميّة خاصّة في المجتمعات المتعدّدة، إذ تُنفذ في أطر عابرة للجماعات الثقافيّة وللطوائف والمناطق، وتشكّل حافزاً للتفاعل بين أبناء المجتمع الواحد، وفرصة للتمرس بقيم العيش معاً ومهاراته، وتحرراً من مخاطر الانغلاق والطائفية، وهذا الأمر يعزّز المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع.

تقتضي المواطنة الفاعلة والمسؤولة تطوير مشروع تربويّ حاضن للتنوع الثقافيّ والدينيّ المكوّن للاجتماع اللبناني، حيث لا تبتلع الهويّات الطائفية الخاصة الشخصية الوطنيّة لدى المتعلّم، بل خلافاً لهذا، وانطلاقاً من التربية على المواطنة، يجد المتعلّم في ذاته مساحة حاضنة لخصوصيته الثقافيّة ولخصوصيات الآخرين أيضاً، فيتدرّب على اكتشافها واحترامها وتقديرها كجزء من ثقافته الوطنيّة العامّة. تُعزّز هذه المقاربة التماسك الاجتماعيّ وتُطور حيوية المجتمع المدنيّ وتُوطّد السلم الأهليّ، عبر تيسير التفاعلات الاجتماعيّة والثقافية العابرة للطوائف، وتأمين ازدهار القدرات الإبداعية وانتشارها على مساحة الوطن. فتسهم التربية على العيش معاً في نشوء مجتمع يتّسم بالأمان والانفتاح والتعاون والشراكة بين أبنائه (الشرعة الوطنيّة للتربية على المواطنة والعيش معاً، ٢٠١٣، المادة الثالثة)°.

٤) مبررات تطبيق "خدمة المجتمع"

تختلف مبررات اعتماد "خدمة المجتمع" من بلد إلى آخر، وفق الغايات التي يسعى كلّ بلد لتحقيقها، لكنّها تلتقي حول نقطة أساسية واحدة هي صقل شخصية مؤدّي الخدمة أو تقويمها. ويمكننا أن نعدّد بعض النماذج المعتمدة عالمياً لتأدية هذا النشاط:

- خدمة عسكرية تفرضها الحكومة كجزء من متطلّبات المواطنة، وقد تستبدل بها خدمة مدنيّة (كما يحصل في سويسرا مثلاً)؛
- بديل عن عقوبات على جنح أو جنایات، أو إضافة إليها، ويسمّى "العمل للمنفعة العامّة" عندئذٍ بـ"التعويض للمجتمع". ففي لبنان مثلاً، نصّ القانون ٤٢٢ الصادر في ٦ حزيران ٢٠٠٢ والمتعلّق بـ"حماية الأحداث المخالفين للقانون أو المعرضين للخطر"، في المادة ١١ منه، على تطبيق خدمة المجتمع ضمن البرنامج الإصلاحيّ للحدث الجانح، ضمن معايير محدّدة^٦، تسمّى تدابير تربويّة بديلة.
- خدمة اختيارية تكون شرطاً للحصول على بعض المنافع، كالإعفاء من ضرائب أو من بعض الأرصدة في مرحلة الدراسة الجامعيّة؛

٤- تشجّع مشاريع "خدمة المجتمع" على التشبيك بين المناطق والمدارس.

٥- الشرعة الوطنيّة للتربية على المواطنة والعيش معاً، ٢٠١٣، مؤسسة أديان.

٦- المادة ١١ من القانون ٤٢٢: "يجوز أن يقرّر القاضي بموافقة القاصر وموافقة الضحية أن يتمّ القاصر عملاً للمتضرّر أو عملاً ذا منفعة عامّة في مهلة زمنيّة ولعدد من الساعات اليوميّة التي يحددها. ينفذ العمل تحت إشراف المندوب الاجتماعيّ المختصّ".

— خدمة اجتماعية تطبيقاً لمحتويات المنهج التعليمي، أو لتحقيق أهدافه الرامية إلى إرساء المواطنة الفاعلة. وغالباً ما تعدّ "خدمة المجتمع" في الإطار المدرسي من الأنشطة الضرورية لصقل شخصية المتعلّم، وتحقيق نموه الاجتماعي والمعرفي والسلوكي والقيمي والعقلي والوجداني.

(٥) "خدمة المجتمع" ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني^٧

تُنقذ بعامة مشاريع "خدمة المجتمع" بالتعاون وبمشاركة مؤسسات المجتمع المدني مثل الجمعيات المحلية، أو الهيئات العاملة في الإطار الجغرافي للمدرسة، أو الجمعيات التطوعية وجمعيات حقوق الإنسان، والاتحادات مثل النوادي الرياضية واتحادات العمّال والنقابات والبلديات والهيئات العاملة ضمن الإطار الجغرافي. وتعدّ مؤسسات المجتمع المدني المجال الذي ينمي المواطن من خلاله استقلالته، ويبني مهاراته في العمل العام، ويطوّر وعيه وفهمه لقضايا الحياة العامة. إنّه مجال بناء المواطنين، وتدعيم المشاركة بينهم فيسعون إلى تطوير حياتهم المشتركة على أساس مصالحهم العامة.

ينتقل الفرد من خلال انخراطه التطوعي، من فرديته إلى مواطنيته، ويطوّر نظرتّه إلى الآخر فلا يعدّه "غريباً" بل "شريكاً". فتنشأ الجمعيات التطوعية والحركات الاجتماعية التي تعمل من أجل تحقيق أهدافها أو التي تكافح من أجل تحقيق مجتمع أكثر مساواة وعدالة. وينشط، نتيجة لهذا، المجتمع المدني الذي يتعرّز وينمو في المجتمعات الديمقراطية.

تشكّل هذه الاتحادات والجمعيات الأداة الأساسية لتعميم الوعي حول أهمية مشاركة الناس في خدمة المجتمع، بدءاً من تشخيص الحاجات وصولاً إلى وضع الخطوات ومراقبة تنفيذها، وبناء التحالفات بينها وبين سائر مكونات المجتمع بما فيها الدولة، والقطاع الخاص، وهيئات المجتمع المحلي.

(٦) أهمية "خدمة المجتمع" في التربية

إنّ فوائد خدمة المجتمع التربوية كثيرة، ونذكر منها:

- تشكّل لدى المتعلّمين بعامة، والمراهقين بخاصة، أرضاً صلبة لبناء مفهوم الانتماء وتعزيزه، وهذا ما يسهم في بلورة هوية ذاتية واجتماعية متينة، منفتحة على البعد الاجتماعي والتضامني للحياة، وعلى العلاقات البناءة بالآخرين، والتعطف على الفئات المهمّشة ودمجها في المجتمع والاستفادة من مواهبها، وفهم الآخر واكتشاف المساحات المشتركة، فتسهم في الوقاية من الانحرافات وفهم الواقع الاجتماعي بصورة عميقة.
- توسّع هذه الخدمة الآفاق وتعمّق معرفة الذات ومعرفة الآخر وتمتّن العلاقات بين متعلّمين كانوا ربّما يجهلون بعضهم بعضاً. وتؤمّن لهم الفرصة لاختبار معنى العطاء الحقيقي الذي لا يبتغي أيّ مردود ماديّ في المقابل.
- تكمن الأهمية القصوى لخدمة المجتمع في الجمع بين بُعد الخدمة من جهة، وبُعد التعلّم من جهة أخرى، وإقامة التوازن بين البعدين. فمن خلال التعلّم والخدمة في آن معاً، يختبر المتعلّمون أمثولات في الحياة، وبينون شخصياتهم بطرائق تؤهّلهم لممارسة التأثير الإيجابي وتحقيق التغيير في المستقبل وصولاً إلى تطوير محيطهم ومجتمعهم.

^٧ لا تدخل ضمن مجال خدمة المجتمع مشاركة الأحزاب السياسية سواء أكان هذا على صعيد الخدمة أو على صعيد التمويل.

- تسهم في إعطاء المفاهيم القيميّة النظرية الملحوظة في المناهج التربويّة، بعداً عملياً لعيش هذه القيم وربطها بالواقع العمليّ والإنسانيّ.

(٧) تقاطع مشاريع "خدمة المجتمع" وسائر المواد التعليميّة معاً

يشجّع المنهج البنائيّ بعامة، على التكامل بين الموادّ التعليميّة لتحقيق الغايات التربويّة، وبخاصّة لجهة بناء إنسان متكامل ومواطن واعٍ وفاعل ومبادر. ويشكّل برنامج "خدمة المجتمع" بعداً مكملّاً للتربية الوطنيّة، إذ يتيح للمتعلّم من خلال الأنشطة المختلفة التي ينفّذها، أن يحوّل معارفه النظرية إلى مهارات اجتماعيّة وأمّاط سلوك خدماتيّة، ويغنيها بإنجازات من واقع حاجات المجتمع الذي ينتمي إليه. فيشكّل هذا الاختبار الميدان الذي يتمّ فيه تحويل المعارف لدى المتعلّمين، إلى مهارات ومواقف مستدامة.

وتشمل هذه المقاربة جميع الموادّ التعليميّة والنشاطات الصفيّة واللاصفيّة، تحقيقاً للغايات التربويّة. وتحصر المدارس عادة، على أن ينسحب هذا التكامل على مشاريع "خدمة المجتمع" التي تنظّمها وتقودها. ومن نماذج هذا التكامل:

- التعاون بين معلّمي موادّ الاجتماعيات (الاجتماع والاقتصاد، الجغرافيا، التربية وغيرها) واللغات، ومنسّقي "خدمة المجتمع"، ضمن مبادرات تهدف إلى المساعدة الاجتماعيّة والوعي (تقديم الدعم للعائلات الفقيرة والمستنّين والمرضى؛ ترميم البيوت والسجون والمدارس؛ ووعي الحقوق ومخاطر المخدّرات والكحول، وغيرها)؛
- تنفيذ معلّمي موادّ العلوم ومنسّقي برامج الخدمة، مشاريع بيئية ومشاريع مشتركة لتنمية الوعي (تشجير، قطف، مكافحة التلوّث، فهم معمّق لحالات مرضيّة أو بيئية وحسن معالجتها)؛
- تنظيم منسّقي "خدمة المجتمع" ومعلّمي مادّي الرياضيات أو الفيزياء، مشاريع تنمّي الوعي أو مشاريع تتقاطع وبعض الموادّ (مخاطر القيادة السريعة، سوء الرقابة على بعض مشاريع البناء المخالفة لمعايير السلامة العامّة، وغيرها من المواضيع الأخرى)؛
- إيجاد أشكال أخرى من التعاون بين معلّمي الموادّ الأخرى ومنسّقي برامج "خدمة المجتمع".

(٨) خدمة المجتمع في بعض النظم التربويّة العالميّة

- من المعلوم أيضاً، أنّ العديد من البلدان تثمّن خدمة المجتمع وتعيّرها أهميّة كبرى في أنظمتها وأهدافها التربويّة.
- بعض الدول تعتبرها أحد أهداف التربية والتعليم، وقد خصّصت لها فرعاً في التعليم الجامعيّ، ومن الأمثلة على هذا الأمر: مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمرّ في جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان، وبرنامج العمل التطوعيّ الذي أقرّته جامعة "نزوى" كجزء من متطلّبات التخرّج، وعمادة "خدمة المجتمع" والتعليم المستمرّ في بعض جامعات الكويت والسعوديّة والأردن. ويشجّع معظم البلدان الحركات الكشفية والجمعيات التطوعيّة، باعتبارها تعزّز الشعور بالانتماء، وتحفّز العمل الجماعيّ، وتنمّي مهارات المواطنة الفاعلة والتشاركيّة.
- أدخلتها دول أخرى في التعليم ما قبل الجامعيّ. ففي بعض الدول الغربيّة، كالدانمارك مثلاً، اتّخذ القرار منذ العام ٢٠١٠ على منح شهادة متعلّمي المرحلة الثانوية الذين قاموا بعشرين ساعة خدمة اجتماعيّة على الأقلّ.
- في الولايات المتّحدة الأميركيّة، تفرّض عدّة نُظُم تربويّة على المتعلّمين القيام بعدد معيّن من ساعات "خدمة

المجتمع"، كأحد متطلبات التخرّج. وفي بعض ثانويات بوسطن مثلاً، على المتعلّمين إنهاء مئتي ساعة خدمة للحصول على الشهادة.

– وتجدر الإشارة إلى أنّ بعض المدارس الأميركية تميّز "خدمة المجتمع" من "تعلّم الخدمة". فالمفهوم الأخير يفرض على المتعلّمين برهنة أنّ عملهم قد أسهم في تربيتهم وتعليمهم، وبعضها الآخر اعتمد الخدمة ضمن مشاريع الأندية المدرسية.

– يفرض برنامج البكالوريا الدوليّة حالياً خمسين ساعة مخصّصة لـ "خدمة المجتمع" في المرحلة الثانويّة، مع تفكّر مكتوب عن الخدمة المؤدّاة، كشرط للتخرّج والحصول على الشهادة.

– أمّا البكالوريا الفرنسيّة فتعتمد مشروعاً من عشرين ساعة من "خدمة المجتمع" كشرط أساس للحصول على الشهادة الرسميّة.

– في لبنان، تطبّق بعض المدارس الخاصّة مشروع "خدمة المجتمع"، معتمدة مقاربات متنوّعة. وطبّقت عدّة ثانويّات رسميّة مشروع الخدمة وفقاً للمرسوم ٨٩٢٤ وللقرار ٢٠١٣/م/٤ الصادرين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، بمعدّل ٢٠ ساعة في السنة، وبمجموع ٦٠ ساعة خدمة فعليّة خلال المرحلة الثانويّة.

الانخراط في مشاريع خدمة المجتمع في مرحلة التعليم الثانويّ، يسهم في تطوير المهارات الاجتماعيّة والعقليّة للمتعلّمين، ويغني سيرهم الذاتيّة، ويرسم صورة أشمل عن شخصيّاتهم، ويعطيهم الأولويّة في الحصول على المنح الدراسيّة وعلى الوظائف، إذ لم تعد تكتفي الجامعات والقطاع الخاصّ بالنتائج الأكاديميّة البحتة، بل تطلب مهارات متنوّعة يسهم العمل التطوّعيّ وخدمة المجتمع، في بلورتها لدى المتعلّم، مثل: التنظيم في العمل، العمل ضمن الفريق، المرونة، التقويم للأداء وتعديل الخطط، التفكير بمنهجية، التواصل الفعّال، والقدرة على أخذ المبادرة بفكرٍ جديدة، التعلّم من الآخر، والقدرة على اتّخاذ القرار في ظلّ ظروف صعبة أو غير مؤاتية إلخ.

الفصل الثاني

أهداف "مشروع خدمة المجتمع" ومعايره التطبيقية

أفاد لبنان من خبرات الدول التي أدرجت مشروع "خدمة المجتمع" في أنظمتها التربوية. وحدد في المرسوم ٨٩٢٤ بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢١ أهداف المشروع ومعايير التطبيقية. فما أهداف مشروع "خدمة المجتمع" في لبنان؟ وما معايير اختياره؟ كيف تُحدّد مجالات تنفيذه؟ وما مقومات نجاحه؟ وخطوات تنفيذه؟

١) أهداف مشروع "خدمة المجتمع" في لبنان

لقد حدّد المرسوم ٨٩٢٤ تاريخ ٢٠١٢/٩/٢١ أهداف "مشروع خدمة المجتمع" في لبنان كما يلي:

- تنمية وعي المتعلّم لقيمة العلاقات بين اللبنانيين أنفسهم وأهمّيتها، وبينهم وبين مكونات الوطن المكرّسة صراحة بالدستور اللبناني.
- بناء شخصيّة المتعلّم بشكل متكامل، تأتي معه أفعاله ملائمة لدوره الواعي والمسؤول في المجتمع.
- تنمية مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات، والانخراط في أطر التعاون الإنسانيّ من أجل الإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها.
- تعميق معرفته بمفاهيم التكافل والتضامن الاجتماعيّ وخدمة الآخرين ومجالات هذه الخدمة وتصنيفاتها وظروفها ووسائلها والجهات التي تتولّاها.
- تشجيعه على الانخراط في الشأن الاجتماعيّ والمبادرة إلى الإسهام في الشأن العامّ بشكل تطوّعيّ، من خلال المشاركة في الخدمة بمختلف أوجهها من منطلق الخير العامّ.
- بناء القدرات لزيادة الاعتماد على النفس.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حبّ العمل ومساعدة الآخرين ومعاملتهم الواعية، واحترام حقوقهم وخصوصيّاتهم.
- تعزيز المواطنة التشاركيّة وممارستها في مختلف جوانب الحياة الخاصّة والعامّة.

نستنتج من مندرجات المرسوم ٨٩٢٤، أنّه جمع بشكل واضح بين مفهومي الخدمة والمعرفة، وأشار إلى دور "خدمة المجتمع" في بناء شخصيّة الفرد وترسيخ حسّ المواطنة لديه، وتحضيره لممارسة التأثير الإيجابيّ في مجتمعه. ويتلاقى في هذا، هو وأحدث ما أوصى به مفكّرو التربية على المواطنة، لناحية تخطّي الانغلاق في المواطنة بحدها الأدنى، وعدم الاكتفاء بالخدمة على أساس المسؤوليةّ الفرديّة، والتطوّع الفرديّ، بحسب الحاجات الطارئة، بل التوسّع في المواطنة نحو المشاركة في الحياة العامّة، إذ تعزّز المواطنة التشاركيّة إيماناً لدى المتعلّم بقدرته على التأثير الإيجابيّ، من خلال التحلّي بمهارة النقد البناء، والتعاون بينه وبين المواطنين الآخرين وبناء جسور الثقة والتكامل بينهم. كلّ هذا في سبيل تحسين نوعيّة الحياة، وتعزيز مفهوم العيش معاً، والترابط الاجتماعيّ (تجدون ص. ١٤ الجدول ١ الذي يترجم هذه الأهداف إلى معارف ومهارات ومواقف).

الجدول ١: معارف ومهارات ومواقف

الأهداف	معارف	مهارات	مواقف
بناء شخصية المتعلم بشكل متكامل (لعب دور واعٍ ومسؤول في المجتمع).	- يعي المتعلم قدراته وميوله. - يعي دوره في المجتمع. - يتعرف تجارب الآخرين ويبنى عليها.	- يجيد المتعلم التحكم بردود فعله في الوضعيات المختلفة من الحياة اليومية. - يُحسن التأقلم مع متطلبات الوضعية المطروحة والجديدة. - يرع في التزام قواعد العمل الجماعي. - يجيد استخدام التغذية الراجعة.	يرهن المتعلم على تمتعه بروح المسؤولية والانضباط في أدائه. يعتمد في مواقفه مبدأ تنمية الذات ضمن محيطه الاجتماعي. يظهر اهتمامه في مشكلات إنسانية، وطنية، اجتماعية، بيئية، صحية. يعدّ خطة ويتبنى قضية أو قضايا محقّة ويناصرها ويدافع عنها.
بناء القدرات لزيادة الاعتماد على النفس.	- يتعرف قواعد جمع المعلومات حول الموارد البشرية. - يتعرف قواعد جمع المعلومات حول الموارد المادية. - يتعرف أصول اختيار مصادر المعلومات الموثوق بها.	- يتميز بروح المبادرة. - يعتمد مبدأ الجودة والالتزام الخطط المرسومة. - يجيد المساعدة عند الحاجة. - يتقن الخطط الموضوعية وتعديلها بحسب ظروف التطبيق، لتحقيق الأهداف المرسومة والنجاح.	- ينظم طرائق ووسائل وحلولاً بديلة حتى إنجاز المطلوب (المشروع) بنجاح. - يقابل أنواع السلوكيات ويثمن الجهد المبذول في سبيل النجاح.
تعميق المعرفي لديه حول التكافل والتضامن الاجتماعيين وخدمة الآخرين.	- يستوعب مفهومي التكافل والتضامن الاجتماعيين. - يعي أهمية العمل الجماعي. - يفهم أوضاع الآخرين ويتعرف أساليب تحسينها وتطويرها وتقديم الدعم لهم.	- يجيد التواصل الفعال. - يرع في العمل ضمن مجموعة. - يحسن فهم أوضاع الفئات الأقل حظاً، وتحليلها. - يتقن فنون الاستقصاء لجمع المعلومات الدقيقة من أرقام وإحصائيات حول الوضع المدروس.	- يتبنى مفهوم التكافل كوجه من أوجه العدالة الاجتماعية والأمن الاجتماعي. - يناصر قضايا الشرائح الاجتماعية المتنوعة. - يتعطف على الآخرين بشكل جيد.
تنمية الاتجاهات الإيجابية (حبّ العمل واحترام حقوق الآخرين وخصوصيتهم).	- يستخدم أساليب التواصل الفعال. - يتقن قواعد جمع المعلومات حول حاجات المجتمع الحقيقية.	- يستخدم خبراته في إدارة الوقت. - يستخدم خبراته في إدارة الموارد البشرية. - يستخدم خبراته في إدارة الموارد المادية.	- يره عن ثقته بنفسه من خلال الانفتاح على الآخرين. - يلتزم في مواقفه القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية.
تنمية مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات.	- يتعرف أساليب التفكير العليا. - يستخدم مخزون الذاكرة. - يستخدم العبر التي استخلصها من تجارب الآخرين في حلّ المشكلات.	- يحسن تحليل أسباب المشكلات في محيطه. - يبدع في حلّ المشكلات. - يجيد ممارسة مهارة إدارة الاختلاف. - يتميز باحتواء التشنجات. - يتقن تحليل جذور مشكلات في المجتمع ووضع طرائق مختلفة للعمل عليها أو التصدي لها.	- يقابل ويصنّف محتكماً إلى العقل والمنطق. - يعتمد في مواقفه استراتيجيات التفكير الناقد في مواجهة المشكلات. - يعدّ الظروف المناسبة لتيسير العمل. - يصنّف أداءه وأداء الآخرين دون خطأ.
تعزيز المواطنة الفاعلة.	- يطبق مفهوم خدمة المجتمع. - يتعرف أشكال خدمة الوطن. - يعي دور المواطن الفعال. - يستوعب مبادئ المشاركة بينه وبين أفراد من خارج بيئته.	- يشارك بتمكّن في تحسين وضع غير مريض أو تغيير واقع. - يجيد تنمية مفهوم المواطنة. - يرع في ممارسة مهارة التواصل.	- يستجيب عملياً لمتطلبات التغيرات الاجتماعية. - يعتمد في سلوكه مبدأ المشاركة الفاعلة في المحيط الاجتماعي. - يبدي الاهتمام بالقضايا العامة. - يبرز تغليب المصلحة العامة (المجموعة، المشروع) على المصلحة الخاصة. - يره على تقبل الآخر.
تشجيع الانخراط في الشأن الاجتماعي والمبادرة إلى الإسهام في الشأن العام بشكل تطوعي.	- يتعرف مفهوم الشأن العام. - يحدّد ويقوم مؤشرات القضايا الاجتماعية. - يطبق مبادئ العمل التطوعي. - يستوعب أنظمة الجمعيات وقواعد عملها.	- يجيد التعاون بينه وبين شركاء من خارج المدرسة. - يجيد التعاون بينه وبين شركاء من خارج البيئة. - يرع في التخطيط لمبادرات تسهم في حلّ مشكلات اجتماعية مطروحة.	- يستجيب بجدّة لحاجات التنمية الاجتماعية. - يلتزم في مواقفه متطلبات التجديد واعتماد الابتكار. - ينتسب إلى جمعية تعنى بقضايا تهمة. - يتطوع لدعم قضية اجتماعية أو للعمل في مجال الشأن العام. - يرتب أولوياته بشكل يكون معه العمل التطوعي أهمها.

٢) معايير اختيار مشروع "خدمة المجتمع"

يخضع اختيار مشروع خدمة المجتمع للمعايير الآتية:

- أن يعزز المشروع التنمية، ويحسن نوعية حياة شريحة من أفراد المجتمع، ويعالج حاجة أو أكثر من الحاجات الحقيقية للمجتمع.
- أن يكون من اختيار المتعلمين.
- أن يعزز قدرات المشاركين، أي يكسبهم مهارات ومواقف شخصية واجتماعية ومعرفية وسلوكية وقيمية لتوظيفها ضمن المواقف الحياتية المعيشة.
- أن يكون قابلاً للتنفيذ ولتحقيق أهدافه ضمن الحدود الزمنية والجغرافية المرسومة له وأن تتوفر له الموارد المالية والمادية اللازمة.
- أن يكون تنفيذه ممكناً بمشاركة فئات المجتمع المختلفة كالسلطات المحلية (البلديات)، ومؤسسات المجتمع المدني.
- ألا يسمح بأي استغلال للمتعلمين وألا يعرضهم لأي خطر جسدي أو نفسي.
- أن يحدد الفئة المستهدفة بالمشروع وخصوصياتها.
- أن يستدعي تنفيذه حكماً، إسهام جميع المتعلمين المشاركين في المشروع.
- أن يتيح للمتعلمين فرص الابتكار والإبداع^٨.
- أن يكون قابلاً لاستكمالته أو إعادة تنفيذه أو التوسع به بعد انتهاء فترة تنفيذه، إذا أمكنه الأمر.

تتقاطع أهداف "خدمة المجتمع" ومعايير اختيار المشروع معاً، إذ يسهم معيار أو أكثر، أحياناً، في تحقيق هدف أو أكثر (تجدون ص. ١٦ الجدول ٢ تقاطع الأهداف والمعايير).

٨- تعني بحث المتعلمين المشاركين بأنفسهم عن الحلول، وعدم تنفيذ مشاريع سابقة كنسخ طبق الأصل، فيصبح الابتكار ضرورياً وليس اختيارياً.

جدول ٢: نطاق الأهداف والمعايير

الأهداف	معايير المشروع	بناء شخصية المتعلم بشكل متكامل حتى تأتي أفعاله ملائمة لدوره الواعي والمسؤول في المجتمع	بناء القدرات لزيادة الاعتماد على النفس	تعميق معرفته بفهمهم التكافل والتضامن الاجتماعي، وخدمة الآخرين، ومجالات هذه الخدمة وتنفيذاتها وظروفها وسانئها والجهات التي تتولاها	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حب العمل ومساعدته الآخرين ومعاملتهم الواعية، واحترام حقوقهم وخصوصياتهم	تنمية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، والاندخراط في أطر التعاون الإنساني	تعزيز المواطنة المشاركة وممارستها في مختلف جوانب الحياة الخاصة والعامة	تشجيعه على الانخراط في الشأن الاجتماعي والمبادرة إلى الإسهام في الشأن العام بشكل تطوعي
	أن يعزز المشروع التنمية، ويسنّ نوعية حياة شريحة من أفراد المجتمع، ويعالج حاجة أو أكثر من الحاجات الحقيقية للمجتمع.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	أن يكون من اختيار المتعلمين.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	أن يعزز قدرات المشاركين، أي يكسبهم مهارات ومواقف شخصية واجتماعية ومعرفية وسلوكية وقيمة لتوظيفها ضمن المواقف الحياتية المعيشية.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	أن يكون قابلاً للتنفيذ وتحقيق أهدافه ضمن الحدود الزمنية والجغرافية المرسومة له، وأن تتوافر له الموارد المالية والمادية اللازمة.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	أن يكون تنفيذه ممكناً بمشاركة فئات المجتمع المختلفة كالسلطات المحلية (البلديات)، ومؤسسات المجتمع المدني.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	أن لا يسمح بأي استغلال للمتعلمين، وأن لا يعرضهم لأي خطر جسدي أو نفسي.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	أن يُحدّد الفئمة المستهدفة للخدمة وخصوصياتها.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	أن يتيح للمتعلمين فرص الابتكار والإبداع.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	أن يكون قابلاً للاستكمال أو إعادة التطبيق أو التوسع بعد انتهاء فترة تنفيذه إذا أمكنه الأمر.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

٣) مجالات تنفيذ مشروع "خدمة المجتمع"

إنّ المجالات المتاحة للمتعلّمين، لتنفيذ مشاريع خدمة المجتمع، متنوّعة ومتعدّدة، بحسب حاجات الفئات المستهدفة. فمن الممكن أن يندرج المشروع المصمّم ضمن منظومة المشاريع ذات النطاق الواسع (Macro)، فينقذ على مستوى الوطن أو المحافظة أو البلدة بمعاونة البلدية أو منظمات المجتمع المدنيّ، لا سيّما المتخصّصة منها بمعالجة المواضيع البيئية، والثقافية، ومكافحة الفساد، وتعزيز العيش معاً... إلخ. أو قد يندرج المشروع ضمن منظومة المشاريع ذات النطاق الضيق (Micro)، فينقذ على مستوى مؤسّسات اجتماعية وخيرية، أو على مستوى المدرسة، أو بالتفاعل بين المنفّذين وعائلات أو أفراد ضمن المحيط الضيق للمدرسة.

ومن المجالات التي يمكن العمل فيها، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- **المجال الاجتماعي-الاقتصادي:** الذي يهدف إلى تحسين واقع فئة مهمّشة من النسيج المجتمعيّ (تقديم خدمات تحسّن من نوعية حياة العجزة في دور العجزة وفي مؤسّسات الرعاية الاجتماعية؛ وتنفيذ مشاريع لذوي الاحتياجات الخاصّة، تأهيل منازل الفقراء؛ تأهيل السجون؛ التفكّر حول جذور الفقر والتهميش والانحراف وإطلاق مبادرات خلّاقة للتخفيف من وطأتها، وغيرها). والذي يهدف إلى تحسين المستوى الاقتصاديّ للفئات المستهدفة، من خلال تأمين الفرص، (العمل التطوعيّ من خلال إعادة تصنيع الشمع وتجهيزه للنحالين، والمشاركة في جمع المحاصيل الزراعية وتوضيبيها، كالمساعدة في قطاف الزيتون وغيرها).
- **المجال المدنيّ - الحقوقيّ:** الذي يهدف إلى وعي الحقوق بعامة (منها: الحقوق المدنية، الإنسان، الطفل، المرأة وغيرها) وسبل المطالبة بها.
- **المجال البيئيّ:** الذي يسعى إلى حماية البيئة، وزيادة الوعي حولها، والعمل على تعميم الثقافة البيئية من خلال مبادرات محلية (حملات نظافة في البلدات والأحراج، والتشجير والعناية بالحدائق العامة، وتنظيف الشاطئ ومجري الأنهر، وتدوير النفايات الورقية، وإعادة تدوير الزيت، والمشاركة في مخيمات بيئية، وتنظيف ينابيع القرى، والقيام بحملات تنمية الوعي في المجتمع المحليّ حول ضرورة المحافظة على البيئة وغيرها).
- **المجال الصحيّ:** الذي يهدف إلى تحسين الصحة العامة من خلال نشر المعارف والمفاهيم الصحيّة المختلفة، وزيادة الوعي حول ضرورة المحافظة على الصحة الفردية والعامة (حملات توعية حول مضارّ التدخين ومخاطر المخدّرات، ومطالبة البلديات والفاعليات بإنشاء معامل تكرير لتنقية المياه، والقيام بحملات إحصاء صحيّ للأمراض المزمنة بهدف زيادة الوعي وغيرها).
- **المجال التربويّ:** الذي يساهم في الدعم التربويّ (تنفيذ برامج الدعم المدرسيّ في مختلف الموادّ، تزويد المتعلّمين بخطط إدارة الوقت وإدارة الذات لمساعدتهم على رفع تحصيلهم الدراسيّ، وترتيب تجهيزات المكتبة المدرسية، والعمل التطوعيّ في المكتبات العامة وغيرها).
- **المجال الثقافيّ والتراثيّ:** الذي يهدف إلى نشر النشاطات الثقافية، ويشجّع على تعميمها بين جميع أفراد المجتمع، والتعريف بالإرث الوطنيّ والمحافظة عليه (تسليط الضوء على العمل التراثيّ من خلال توثيقه وأرشفته وغيرها).
- **المجال الفنيّ:** الذي يساهم في نشر الفنون، ويبرز أهمّيّتها التاريخية والمعاصرة في المجتمع، ويعمد إلى إبرازها على حقيقتها (تنظيم المعارض والمناسبات الفنيّة الجامعة وغيرها).

- المجال السياحي: الذي يساعد على إبراز المعالم السياحية وتطويرها، والتعريف بمسارات السياحة الريفية أو البيئية أو الدينية (تكريس الوقت لوضع مطويات أو تطبيقات في الهاتف المحمول لهذه الغاية وغيرها).
- المجال الرياضي: الذي يخدم أهدافاً اجتماعية من خلال النشاطات الرياضية (تنظيم نشاطات رياضية وترفيهية تهدف إلى تحفيز الشباب ذوي الانتماءات المختلفة، على الاختلاط، وتمتين العلاقات والصلات بين المناطق المختلطة وغيرها).

ومن أجل تحقيق الاستفادة المجتمعية القصوى وتوجيه الطاقات التطوعية، لا بدّ من تحديد الحاجات والأولويات، حتى لا تكون خدمة المجتمع عشوائية فلا تحقق النتائج المرجوة. ولا بدّ أن يُترك للمتعلّمين إمكانية الإبداع، واقتراح مشاريع ومبادرات جديدة غير منمّطة، في سبيل تنمية شخصياتهم وقدراتهم الخلاقية. ومن المفيد في هذا المجال، بناء شبكة تواصل خاصة بين المدارس على اختلاف مواقعها الجغرافية ودرجة خبراتها في "خدمة المجتمع"، وبين الجمعيات المحلية. والانفتاح على المبادرات على صعيد الوطن كلّ، في سبيل بناء جسور التعارف والثقة بين اللبنانيين والتعلّم من التجارب المتنوعة والبناء عليها.

٤) المستويات المختلفة لتأدية "خدمة المجتمع"

- في سياق عرض مجالات مشروع "خدمة المجتمع" والمعنيين به والجهات التي يمكن التعاون بينها، لا بدّ من لفت الانتباه إلى أنّ تنفيذ مشاريع خدمة المجتمع يمكنه أن يتمّ على مستويات مختلفة :
- التطوع الفردي أو الجماعي، لسدّ حاجات تحددها الظروف الآتية أو المزمّنة، فينفذ المتعلّمون المهامّ الموكلة إليهم بمعاونة المؤسسات والجمعيات المعنية. يندرج هذا النوع من النشاط ضمن إطار "المواطنة بحدّها الأدنى".
 - العمل الجماعي الناتج من تفكّر وتخطيط، حيث يشترك المتعلّمون في تصميم المشروع، مع رؤية واضحة للتطوير الذي يبغون إحداثه نتيجة لعملهم. إنّ هذا النوع من النشاط الذي يفسح في المجال أمام مبادرات المتعلّمين، فيجدون الحلول لمشكلات مجتمعهم، يندرج ضمن إطار "المواطنة الفاعلة".
 - السعي إلى التنمية والعدالة الاجتماعية، عبر التغيير في البنى الاجتماعية وتحقيق الاستدامة للمشاريع المنجزة. يندرج النوعان الأخيران من النشاطات ضمن إطار "المواطنة بحدّها الأقصى". لذا، لا بدّ من اعتماد نوعي مشاريع المواطنة القصوى التي تميّز المواطنة الديمقراطية، وعدم الاكتفاء بمشاريع المواطنة بحدّها الأدنى.

٥) ستة مقوّمات لمشروع "خدمة مجتمع"

فيما يلي المقوّمات الستة لأيّ مشروع خدمة مجتمع، والتي يُعبّر عنها بالأسئلة الآتية:

- ١- ماذا؟ (ما هو؟) تحديد نوع/مجال المشروع وموضوعه.
- ٢- لماذا؟ تحديد الهدف الأساس والأهداف الثانوية.
- ٣- من؟ تحديد الفئة المستهدفة والفئة المستفيدة.
- ٤- كيف؟ تحديد الطرائق والوسائل المقترح اعتمادها لبلوغ الهدف.
- ٥- متى وأين؟ تحديد المكان (الإطار الجغرافي) والزمان (المرحلة الزمنية ومدتها).
- ٦- ماذا؟ تحديد المقوّمات البشرية والمادية.

٦) خطوات تنفيذ مشروع "خدمة المجتمع"

يتضمّن مشروع "خدمة المجتمع" مجموعة الأعمال والمبادرات التي يجب تنفيذها، ضمن فترة زمنية معيّنة، في سبيل تحقيق هدف أو أهداف محدّدة، من خلال توظيف الموارد البشرية والمادّية اللازمة، للوصول إلى تحسين واقع معيّن، وتحقيق المصلحة العامّة. ويتمّ هذا عبر اتّباع الخطوات الآتية:

١-٦ التخطيط المسبق:

لا يكون اختيار مشروع الخدمة المجتمعيّة عشوائياً، بل يعتمد على مقوّمات ومعايير محدّدة، لتحقيق الأهداف ولضمان تحقيق النتائج.

أ- اختيار المشروع ومقوّماته من خلال جلسات حوار ومناقشة حول:

- حاجات المجتمع الحقيقيّة وتصنيفها وفق الأولويّة.
- التفكير في ما يجب القيام به عملياً لتغيير الواقع نحو الأفضل.
- تحديد المقوّمات السّتّة للمشروع (باعتماد النموذج ١ ص. ٢٩).

ب- تقويم اختيار المشروع من خلال:

- اعتماد التحليل الرباعيّ SWOT Analysis^٩ باعتماد النموذج ٢ ص. ٣١.
- وضع خطة عمل إجرائيّة (باعتماد النموذج ٣ ص. ٣٥).

ج- إرسال توصيف المشروع إلى الوزارة للحصول على الموافقة المسبقة.

٢-٦ تنفيذ العمل:

تنفيذ خطة العمل وفاقاً للفكر التي توصل إليها المتعلّمون، والاجراءات التي حدّدت، في المرحلة التحضيرية من المشروع، مع الفسح في المجال أمام المتعلّمين لاتّخاذ القرارات، وحلّ الاختلافات في وجهات النّظر، والقيام بالمبادرات المسؤولة ويتمّ هذا من خلال:

أ- التحضير لكلّ نشاط قبل المباشرة به (المستلزمات البشرية/المادّية/المعوقّات وغيرها)

ب- تنفيذ النّشاط وفق الخطة المحدّدة مسبقاً.

ج- التقويم الأوّل بعد كلّ نشاط: تقويم الأداء/تقويم ما نُفّذ/تصويب العمل... (اعتماد النموذج ٤ ص. ٣٦).

د- جمع نماذج تقويم كلّ الأنشطة، لاستعمالها في التقرير النهائيّ.

٣-٦ التقرير النهائيّ

كتابة التقرير الذي ينقل الخبرة المعيشة، والتحدّيات التي واجهها المشروع، والتوصيات التي ستساعد الآخرين

٩- اعتماد التحليل الرباعيّ "SWOT analysis" كأداة تقويم للاستراتيجية المعتمدة في تخطيط المشروع، ويمكننا تعريف هذا التحليل كما يلي:

- نقاط القوّة (Strengths): نقاط القوّة في المشروع والتي تميّزه من غيره من المشاريع.
- نقاط الضعف (Weaknesses): نقاط الضعف في المشروع.
- الفرص (Opportunities): وهي التي قد تأتي من خارج المشروع، وقد تؤدّي على سبيل المثال إلى زيادة الفائدة منه.
- المخاطر (Threats) وهي التي قد تأتي من خارج المشروع فتؤثر فيه سلباً.

على التقدّم في "خدمة المجتمع"، للتفادي من المخاطر المكتشفة من جهة، وللإسهام في تطوّر المشاريع المستقبلية من جهة أخرى.

- أ- تقويم شفهيّ/تقويم توزيع الأدوار/تقويم النشاطات.
 - ب- التقويم النهائي: تقويم خطّي (باعتماد النموذج ٥ ص. ٣٧).
 - ج- كتابة التقرير النهائي/إخراج فيلم قصير(اعتماد النموذج ٦ ص. ٣٩) وإرساله إلى وحدة خدمة المجتمع في الوزارة.
- يعتمد المعلم المشرف/المواكب، النموذج ٧ لتقويم تحقيق أهداف مشروع "خدمة المجتمع" عند المتعلّمين كافة. يعتمد النموذج ٨، لتدوين أسماء المتعلّمين والمشاريع والساعات المنقّذة في إطار مشروع "خدمة المجتمع".

٧) عناصر تدعم نجاح مشروع "خدمة المجتمع"

(العودة إلى القرار رقم ٦٠٧/م/٢٠١٦ ص. ٢٤)

تتضافر عدّة عناصر، بهدف إنجاح مشاريع "خدمة المجتمع"، نوردتها كالآتي:

- تعاون إدارة المدرسة الثانوية والمتعلّمين، لإنجاح مشروع الخدمة المجتمعية.
- تعيين شخص مسؤول من لجنة "خدمة المجتمع" في المدرسة، لمتابعة المشروع، وتفريغ المعلمين المعنّيين بالمشروع في حصص محدّدة من ضمن نصابهم القانوني.
- تشكيل لجنة مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة وفق القرار المرفق، (في الملحق ١).
- تدريب المعلم/المعلّمين المواكب/المواكبين، على متابعة المشروع وإدراكه/إدراكهم لأهمّيته.
- تدريب الإداريين والمعلّمين على أصول تنفيذ مشاريع الخدمة المجتمعية.
- تنمية وعي المتعلّمين والأهل والجمعيات لأهمّية "خدمة المجتمع" ومفهوم المصلحة العامة.
- إشراك الأهل في مشاريع "خدمة المجتمع".
- توافر المقوّمات الأساسية اللازمة لتنفيذ المشروع.
- تقويم المشروع وتوثيقه كما هو مطلوب.

في الخلاصة، تكمن قيمة "خدمة المجتمع" المقصودة في هذا الدليل، في تحقيق مجموعة من الأهداف التي من شأنها تحضير المواطن الذي يبادر إلى المشاركة في الحياة المدنية بشكل فعّال ومؤثّر. فالتدرّب على التفكير والتّخطيط والعمل الفريقيّ وإدارة الاختلافات في وجهات النظر، والإبداع في إدارة المشاريع، كلّ هذا، من شأنه بناء شخصية كلّ مواطن ومهنيّ رياديّ. والمجتمعات الديمقراطية، بشكل عامّ، تقوم على تخطّي الهامشيّة عبر ممارسة المواطنة الفاعلة، من خلال المشاركة في اتّخاذ القرارات وتحقيق التغيير المرتجى. وهو الهدف الأسمى الذي يصبو إليه هذا المشروع، لتكوين مواطنين لبنانيين تغييريّين ومبدعين.

ملحق ١

قرار تطبيق مشروع "خدمة المجتمع"
في مرحلة التعليم الثانوي
وتعميم دليل "خدمة المجتمع"

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية والتعليم العالي
الوزير

قرار رقم ٦٠٧/م/٢٠١٦
يتعلق بتطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي
وتعميم "دليل مشروع خدمة المجتمع"

إن وزير التربية والتعليم العالي،
بناء على المرسوم رقم ١١٢١٧ تاريخ ٢٠١٤/٢/١٥ (تشكيل الحكومة)،
بناء على المرسوم رقم ١٠٢٧٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ (تحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي وأهدافه)،
بناء على المرسوم رقم ٨٩٢٤ تاريخ ٢٠١٢/٩/٢١ (تحديد الأهداف العامة والخاصة وآليات تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في
مرحلة التعليم الثانوي)،
بناء على القرار رقم ٢٠١٣/م/٤ تاريخ ٢٠١٣/١/٢ (تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي)، والذي عهد إلى
المركز التربوي للبحوث والإيماء إعداد الأدلة التربوية التوجيهية وبرامج تنمية الوعي العائدة للمشاريع المتعلقة بخدمة المجتمع
وتدريب الكوادر التعليمية اللازمة وفق الأصول القانونية،
وبهدف تعميم ثقافة "خدمة مجتمع" فعالة بين المتعلمين في الثانويات الرسمية والخاصة، بما يعزز الوعي لمفهوم المواطنة
التشاركية والمبادرة المسؤولة والخلاقة.
بناء على اقتراح رئيسة المركز التربوي للبحوث والإيماء،
بناء على اقتراح المدير العام للتربية،

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يُعاد تفعيل مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة كافة، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وفقاً لمواد هذا القرار وتوجيهات "دليل مشروع خدمة المجتمع" والملاحق التابعة له.

المادة الثانية: يُعمّم "دليل مشروع خدمة المجتمع" على جميع الثانويات الرسمية والخاصة، بدءاً من ١ أيلول ٢٠١٦.

المادة الثالثة: تحدّد ساعات "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي بـ ٦٠ ساعة خدمة على مدى سنوات المرحلة الثانوية الثلاث، فتكون ٤٥ ساعة منها ساعات خدمة فعلية، و ١٥ ساعة تُخصّص للتخطيط المسبق والتحضير والمناقشة والتقويم، مع إمكانية تنفيذ كامل هذه الساعات خلال السنتين الثانويتين الأولى والثانية.

المادة الرابعة: تنفّذ ساعات "خدمة المجتمع" على النحو الآتي:

- ساعات التخطيط والتحضير والمناقشة أثناء الدوام الرسمي للثانوية، ضمن مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية أو مادة علم الاجتماع أو المواد الأخرى بناءً على موافقة المدير.
- ساعات الخدمة الفعلية خارج الدوام الرسمي في الثانوية/أو ضمنه، وفقاً للنشاط.
- ساعات التوثيق والتقويم لمدى تحقّق الأهداف، ولمدى اكتساب المتعلمين للمفاهيم والقيم والمبادئ والمهارات أثناء الدوام الرسمي.

المادة الخامسة: يبدأ التخطيط لمشاريع "خدمة المجتمع" مع مطلع العام الدراسي، ويبدأ التنفيذ مع بداية شهر كانون الثاني، على أن توزّع الأعمال متوازنة قدر الإمكان على أشهر السنة الدراسية، بهدف تنمية مهارة إدارة الوقت لدى المشرفين والمتعلمين، ويتمّ التقويم وانتهاء العمل في بداية شهر أيار في جميع صفوف المرحلة الثانوية.

المادة السادسة: يرفع مدير الثانوية أو من ينوب عنه إلى الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم العالي- المديرية العامة للتربية، طلب الموافقة المسبقة على المشاريع المختارة في نهاية شهر تشرين الأول من كل سنة، ونماذج توثيق المشاريع (النموذج ذو الرقم ١ - الملحق ذو الرقم ٣) الواردة في "دليل خدمة المجتمع".

ويودع المدير المديرية العامة للتربية، في الأسبوع الأول من شهر حزيران من كل عام، كحد أقصى، نماذج توثيق المشاريع (النموذج ذو الرقم ٨ - الملحق ذو الرقم ٣) الواردة في "دليل خدمة المجتمع".

المادة السابعة: يتم التخطيط لمشاريع "خدمة المجتمع" وتنفيذها بما يلائم أهداف المواد الدراسية لمراحل التعليم الثانوي، وخصوصاً مادتي التربية الوطنية والتنشئة المدنية، وعلم الاجتماع وغيرها من المواد. يشرف أساتذة التعليم المكلفون لهذه الغاية، من قبل اللجنة المنصوص عليها في المادتين التاسعة والعاشره أدناه، مباشرة على كل من التخطيط والتنفيذ والتقييم، وعلى ملء النماذج الخاصة بها والواردة في "دليل خدمة المجتمع".

المادة الثامنة: تتم تغطية تكاليف تنفيذ مشاريع "خدمة المجتمع" ومتطلباتها، عند الحاجة، من خلال ما يقوم به المتعلمون من أنشطة ريعية و/أو من تبرعات وتقديرات عينية وفتية و/أو هبات من إدارات ومؤسسات رسمية أو خاصة أو بلديات تُخصّص لتنفيذ هذه المشاريع، و/أو من صندوق الثانوية ومجلس الأهل، وذلك وفقاً للأصول وللقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

المادة التاسعة: تُشكّل في كل ثانوية رسمية أو خاصة لجنة مشروع "خدمة المجتمع" بقرار من مدير الثانوية في مطلع العام الدراسي، لتتمكّن من دراسة المشاريع قبل نهاية شهر تشرين الأول والموافقة عليها. تتألف اللجنة في كل ثانوية من ثلاثة إلى سبعة أعضاء وتشمل كلاً من المدير أو من ينوب عنه قانوناً، والأستاذ المشرف/المواكب وأساتذة العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية و/أو أيّ أستاذ يتوافر فيه الشروط الواردة في المادة الحادية عشرة.

المادة العاشرة: تُحدّد مهامّ اللجنة المذكورة في المادة التاسعة بما يأتي:

- المشاركة في اختيار المشاريع بناء على اقتراح الأساتذة على ألاّ تجاوز المشاريع المختارة مشروعين اثنين لكل سنة دراسية.
- الإسهام في المناقشة حول المشاريع المختارة ورفدها بالتوضيحات الملائمة، والموافقة عليها بناءً على "دليل خدمة المجتمع".
- إجراء الاتصالات الضرورية بالمراكز أو المؤسسات أو الجهات التي سيتمّ تنفيذ المشاريع معها أو فيها، والإشراف عليها.
- الإسهام في تقديم التوجيهات الملائمة لحسن التنفيذ، وفي تسهيل حصول المتعلمين على المعلومات الملائمة.
- متابعة تنفيذ المشاريع لتوفير فرص نجاحها.
- المشاركة في تقييم المشاريع بعد إنهاء تنفيذها.
- توثيق المشاريع المنقّدة وفقاً للنموذج المدرج في دليل "خدمة المجتمع".
- الإشراف على تعبئة النماذج المعتمدة والقوائم الخاصة المرفقة بدليل "خدمة المجتمع".
- الاستحصال على إفادة رسمية لكل متعلّم، أدّى خدمة مجتمعية، موقّعة من المسؤولين عن المؤسسات أو الهيئات التي تمّت الخدمة فيها أو معها، وحفظها في إضبارة كلّ منهم.

المادة الحادية عشرة: يُشترط في اختيار أعضاء اللجنة المشار إليها في المادة التاسعة، ما يأتي:

- خبرة تعليمية لا تقلّ عن سنتين في مرحلة التعليم الثانوي.

- التميّز بالثقافة الواسعة والانفتاح ومهارات التواصل وإدارة الاختلافات، والتحليّ بالأمانة الوظيفيّة والجاهزيّة لتحملّ المسؤولية وأعباء المتابعة.
- إدراك أهميّة ”خدمة المجتمع“ كنشاط إجرائيّ يمارس المتعلّم من خلاله دوره في تطوير مجتمعه وإحداث التغيير المرغبيّ.
- إتقان اللغة العربيّة وإحدى اللغتين الفرنسيّة أو الإنكليزيّة والإلمام باستخدام الحاسوب الآليّ.
- الاستعداد للمشاركة في ورش التدريب المختصّة ”بخدمة المجتمع“.
- الاستعداد للمشاركة بفاعليّة في نشاطات ”خدمة المجتمع“ داخل الثانويّة وخارجها.

المادة الثانية عشرة: تحتسب ساعات العمل في مشاريع ”خدمة المجتمع“ لأعضاء اللجنة، من ضمن نصابهم القانوني في مهنة التعليم. وتخفّض ٦٠ ساعة من نصابهم الأساسي، إذا دعت الحاجة وبعد أخذ موافقة المديرية العامّة للتربية في ما خصّ أساتذة التعليم الرسميّ.

المادة الثالثة عشرة: تُشكّل، في وزارة التربية والتعليم العالي - وحدة ”خدمة المجتمع“ - وتكون علاقتها بالمديرية العامّة للتربية. تضمّ الوحدة مندوباً عن كلّ من ديوان المديرية العامّة للتربية، مديرية التعليم الثانويّ، جهاز الإرشاد والتوجيه، مصلحة التعليم الخاصّ، مصلحة الشؤون الثقافيّة، وتشمل صلاحيّاتها ما يتعلّق بتطبيق مشاريع ”خدمة المجتمع“ في القطاعين الرسميّ والخاصّ إضافة إلى المهامّ الموكلة إليها في المادة الرابعة عشرة من هذا القرار، ويمكن للمدير العامّ للتربية الاستعانة بأساتذة من مديرية التعليم الثانويّ أو من جهاز الإرشاد والتوجيه، لفترة زمنيّة محدّدة، لمساعدة الموظّفين في الوحدة المنوّه عنها أعلاه، بغية تسريع العمل في دراسة المشاريع وتطبيقها.

المادة الرابعة عشرة: تضطلع وحدة ”خدمة المجتمع“ بالمهامّ الآتية:

- دراسة المشاريع المرسلّة من قبل الثانويّات الرسميّة والمدارس الخاصّة، والموافقة عليها أو إعادتها إلى المؤسّسات التربويّة، إذا لزم الأمر، مرفقةً بالملاحظات، لتطويرها بما يلائم أهداف المشروع ومنهجيّته المعروضة في دليل ”خدمة المجتمع“، ويتمّ هذا قبل منتصف شهر كانون الأوّل من كلّ عام.
- مواكبة تنفيذ المشاريع في الثانويّات الرسميّة والخاصّة بالتعاون بينها وبين جهاز الإرشاد والتوجيه.
- استلام لوائح المتعلّمين مع عدد الساعات المنجزة سنويّاً في مشروع خدمة المجتمع وفقاً للنماذج المقترحة في دليل خدمة المجتمع، وإدارة قاعدة المعلومات الرقميّة المتعلّقة بالمشروع.
- إعداد إفادات المتعلّمين الخاصّة بتنفيذ مشروع خدمة المجتمع، موقّعة من المدير العامّ للتربية أو من يكلفه وفق الأصول القانونيّة.
- تزويد المركز التربويّ للبحوث والإمضاء بتقرير سنويّ وتقارير إضافيّة عندما تدعو الحاجة، حول المشكلات والحاجات المتعلّقة بالدليل أو بالتدريب وغيرها.

المادة الخامسة عشرة: يمنح كلّ متعلّم أتمّ ساعات خدمة المجتمع، في التعليم الرسميّ أو الخاصّ، بناء على لوائح الترشيح لامتحانات الثانويّة العامّة المقدّمة من المؤسّسات التعليميّة الرسميّة والخاصّة، إفادة ”المواطن الفاعل في خدمة المجتمع“ موقّعة من المدير العامّ للتربية أو من يكلفه بالأمر وفق الأصول القانونيّة.

المادة السادسة عشرة: يحقّ للمتعلّم الراسب في أيّ سنة من سنوات المرحلة الثانويّة أن يحتفظ بعدد الساعات المنقّذة في خدمة المجتمع وإمكانيّة استكمالها لاحقاً.

المادة السابعة عشرة: تشكّل في المركز التربويّ للبحوث والإفتاء لجنة الإشراف على مشروع "خدمة المجتمع" مؤلفة من بعض الأقسام الأكاديمية، مكتب الإعداد والتدريب، مكتب البحوث التربويّة وبعض وحدات أو دوائر المركز التربويّ. وتشمل صلاحيّاتها التعاون والتنسيق بينها وبين وحدة "خدمة المجتمع" في وزارة التربية والتعليم العالي، وإعداد ما يطلب إليها من رئاسة المركز التربويّ في شأن المشروع.

المادة الثامنة عشرة: يُعهد إلى المركز التربويّ للبحوث والإفتاء المهامّ التالية:

- إعداد دليل خدمة المجتمع وملاحقه، وتطويره.
- إعداد الأدلّة التربويّة والأدلّة التوجيهيّة المساندة للدليل ولهذا المشروع، وتطويرها.
- إعداد برامج التوعية العائدة للمشاريع المتعلقة بخدمة المجتمع، وتطويرها.
- إعداد الكوادر من مديرين ومدربين ومعلّمين وموظّفين وفق الأصول، وتدريبهم.
- إعداد الموادّ التدريبيّة اللازمة.

المادة التاسعة عشرة: تُلغى جميع القرارات التي تخالف مضمون هذا القرار.

المادة العشرون: يُعمل بهذا القرار فور صدوره ويُبلّغ حيث تدعو الحاجة.

بيروت في : ٢٠١٦/٨/٢٧

وزير التربية والتعليم العالي

الياس بو صعب

ملحق ٢

هيكليّة التنسيق بين المركز التربويّ للبحوث والإفتاء
والمديريّة العامّة للتربية، حول مشروع "خدمة المجتمع"

هيكلية التنسيق بين المركز التربوي للبحوث والأفهام والمديرية العامة للتربية، حول مشروع "خدمة المجتمع"

المديرية العامة للتربية

المركز التربوي للبحوث والأفهام

حزيران	أيار	نيسان	آذار	شباط	ك ٢	ك ١	ت ٢	ت ١
إصدار الإفادات عند الطلب	توقيع المشاريع	مرحلة التقييم	مرحلة التنفيذ			إبداء رأي وحدة "خدمة المجتمع" في المشاريع المقترحة	طلب الموافقة المسبقة على المشاريع المختارة	
						مرحلة التخطيط والتضمير		

- إعداد دليل "خدمة المجتمع" وملاحظته، وتطويره.
- إعداد الأداة التربوية والأداة التوجيهية المساندة للدليل والداعمة لتحقيق المشروع ونجاحه، وتطويرها.
- إعداد برامج تنمية الوعي الضرورية لمشاريع "خدمة المجتمع"، وتطويرها.
- إعداد الكوادر من مديريين ومعلمين وموظفين وفق الأصول، وتدريبهم.
- إعداد المواد التدريبية اللازمة، وتضميرها.

المدارس الرسمية والخاصة

ملحق ٣

النماذج

نموذج (١) ' (طلب الموافقة المسبقة على مشروع خدمة المجتمع)
توصيف المشروع: مرحلة التخطيط

رقم المدرسة في المركز التربوي:	إسم المدرسة:	
القضاء:	المحافظة:	
البريد الإلكتروني:	رقم الفاكس:	رقم الهاتف:
الشعبة:	الفرع:	السنة المنهجية:
هاتف المعلم:	الأستاذ المواكب:	
المتعلمون المشاركون:		اسم المشروع:

أولاً: يُرجى التفضّل بملء هذا النموذج لتحديد المقوّمات الرئيسة الستّة لكلّ مشروع بعد اختياره.

١- إجتماعي-إقتصادي	٢- مدني-حقوقّي	٣- بيئي	٤- صحّي	٥- تربوي	١- ما نوع/أو مجال المشروع؟
٦- ثقافي-تراثي	٧- فني	٨- سياحي	٩- رياضي	١٠- غيره حدّد:	
الموضوع:					- ما موضوعه؟
الهدف الأساس؟					٢- ما الأهداف الأساس للمشروع؟
الأهداف الثانوية؟					- ما الأهداف الثانوية للمشروع؟
الفئة المستهدفة:					٣- من الفئة المستهدفة من المشروع؟
الفئة المستفيدة:					ومن الفئة المستفيدة؟
الطرائق:					٤- ما الطرائق والوسائل المقترح
الوسائل:					اعتمادها لبلوغ هذه الأهداف؟
الإطار الجغرافي/المكان:					٥- ما الإطار الجغرافي لتطبيق
المرحلة الزمنية/الزمان:					المشروع؟ وما المرحلة الزمنية المقترحة؟
الموارد البشرية:					٦- ما الموارد البشرية والموارد المادّية
الموارد المادّية:					المتوافرة؟

ثانياً: إضافة إلى مقومات المشروع الستة أجب عن الأسئلة الآتية:

١- كيف اخترتم الموضوع؟	٢- كيف جمعت عناصر الموضوع؟	٣- كيف حدّدت حاجة المجتمع؟
أ- عصف ذهنيّ. ب- إستمارة حول حاجات المنطقة. ج- مقابلة مرجعيّة معيّنة. د- مصدر آخر حدّد:	أ- عصف ذهنيّ. ب- إستمارة حول حاجات المنطقة. ج- مقابلة مرجعيّة معيّنة. د- مصدر آخر حدّد:	أ- عصف ذهنيّ. ب- إستمارة حول حاجات المنطقة. ج- مقابلة مرجعيّة معيّنة. د- مصدر آخر حدّد:
.....

٤- من شركاؤكم في المشروع؟	٥- من الفئة المستهدفة بالمشروع؟
أ- الأهل. ب- البلديّة. ج- جمعيّة محلّيّة. د- جمعيّة عالميّة. هـ- القطاع الخاصّ. و- مصدر آخر حدّد:	أ- المجتمع المحليّ كلّهُ. ب- فئات اجتماعيّة محتاجة. ج- الأطفال. د- المسنّون. هـ- ذوو حاجات خاصّة. و- غيره حدّد:
.....

التاريخ:

توقيع المعلّم المشرف/المواكب

توقيع المدير

ختم المدرسة

نموذج (٢) ١١
التحليل الرباعي للمشروع

أولاً: نقاط القوّة

هذه فرصتكم للنظر بموضوعيّة إلى نقاط قوّة المشروع. أبرزوا مكامن القوّة وأهمّ المهارات والعوامل التي ستساعد على تحقيقه.

١- ما الذي يجعل مشروعكم فريداً من نوعه؟

.....

٢- ما الذي يُمكنكم فعله أفضل من الآخرين؟

.....

٣- ما المهارات التي تميّزون بها؟

.....

٤- ما إسهاماتكم في هذا المشروع؟

.....

٥- هل كانت آراء زملائكم والمسؤولين عنكم في المشروع إيجابية؟ إشرحوا.

.....

٦- ما الموارد البشريّة المتوافرة لديكم؟

.....

٧- ما أبرز قدراتكم؟

.....

٨- ما الموارد الماديّة والماليّة المتاحة لديكم؟ (التمويل، التجهيزات...)

.....

٩- ما نوع المساعدة التي قدّمتها إليكم الإدارة (ماديّة- معنويّة)؟

.....

ثانياً: نقاط الضعف

هذه فرصتكم للنظر بموضوعية إلى نقاط الضعف المحتملة في المشروع. أبرزوا مكامن ضعف المشروع، إمكانيات تطويره، العوامل التي قد تحول دون تحقيقه.

١- ما المواقف والمشاكل التي تتجنبون مواجهتها، ولماذا؟

٢- هل تفتقرون إلى المعرفة، أو إلى الخبرة في بعض جوانب المشروع؟

٣- هل تعتقدون أن لديكم نقاط ضعف تحتاجون إلى تطويرها أو تأهيلها (الخوف من المخاطر، نقص مهارات،...)?

٤- هل لديكم نقاط ضعف أخرى؟ حدّدها.

٥- ما القدرات والموارد البشرية التي تحتاجون إليها؟

٦- ما الموارد المادية والمالية (التمويل، التجهيزات...) التي تنقصكم؟

٧- ما المعوقات التي تحدّ من قدرتكم على تنفيذ المشروع؟

ثالثاً: الفرص

أبرزوا الاتجاهات والتغيرات الخارجية التي يمكنها أن تسهم في تحقيق المشروع بشكل أفضل: إجراء الأبحاث، بناء المشاركات، التمويل والمحيط الخارجي.

١- هل ثمة برامج تدريبية يمكنكم المشاركة فيها؟ أذكروها.

٢- هل ثمة برامج تعليمية يمكنكم متابعتها؟ حدّدها.

٣- هل تتوافر لديكم الجاهزيّة أو الخبرة لتقديم الدعم لمن يحتاج إليه؟ حدّدوها

٤- هل يستطيع أحد معارفكم أو أقاربكم تقديم الدعم عند الحاجة؟

٥- هل تعدّ القيمة المضافة إلى مشروعكم، أو ميزاتهِ الخاصّة، من ضمن نقاط قوّته؟ لماذا؟

رابعاً: المخاطر والتحدّيات

أبرزوا الاتجاهات والمتغيّرات الخارجيّة التي يمكنها أن تعيق تحقيق أهداف المشروع: إجراء الأبحاث، بناء المشاركات، التمويل، المحيط الخارجيّ.

١- ما العقبات التي قد تقف في طريقكم؟

٢- هل ثقافة المجموعة وآليّة العمل في مشروعكم توفّران لكم بيئة عمل منتجة؟ إشرحوها.

٣- ما الصعوبات التي تعطلّ أو تؤخّر تحقيق أهدافكم أو إنجازاتكم؟

٤- هل أنتم راضون عن الدقة والشموليّة في تحضيركم للمشروع؟

توقيع المعلّم المشرف/المواكب

نموذج (٣) مرحلة التخطيط: الخطة الإجرائية

رقم المدرسة في المركز التربوي:	
القضاء:	
البريد الإلكتروني:	
الشعبة:	
هاتف المعلم:	
رقم الفاكس:	
الفرع:	
الاستاذ المواكب:	
اسم المشروع:	

ملاحظات	الموارد المادية	الموارد البشرية	المرحلة الزمنية/ الوقت	الإطار الجغرافي	الطرائق والوسائل المقترح اعتمادها	الفئة المستفيدة	الفئة المستهدفة	الإجراءات	الأهداف الأساسية والثانوية
								(١) الإجراءات	
								(٢) الإجراءات	
								(٣) الإجراءات	
								(٤) الإجراءات	
								(٥) الإجراءات	
								(٦) الإجراءات	
								(٧) الإجراءات	
								(٨) الإجراءات	
								(٩) الإجراءات	

توقيع المعلم /المواكب

نموذج (٤)^{١٢} مرحلة التنفيذ: تقويم الأنشطة

رقم المدرسة في المركز التربوي:	اسم المدرسة:
القضاء:	المحافظة:
البريد الإلكتروني:	رقم الفاكس:
الشعبة:	الفرع:
هاتف المعلم:	الأستاذ المواكب:
	اسم المشروع:

يرجى التفصل بملء العمود الثاني من هذا الجدول قبل كل نشاط، والعمودين الثالث والرابع بعد كل نشاط (كل نشاط على نموذج مختلف).

نشاط:	تاريخ:	وصف النشاط في الخطة كما هو متوقع	مقومات الخطة والنشاط
شرح، تفكر، تصويب للخطة أو خطة بديلة	ما تم تطبيقه	الهدف	المرحلة الزمنية/الوقت
		الإجراء	الموارد البشرية المعتمدة
		الفترة المستهدفة	المواد المادّية المعتمدة
		الفترة المستفيدة	ملاحظات
		الطرائق والوسائل المعتمدة	
		الإطار الجغرافي	
		المرحلة الزمنية/الوقت	
		الموارد البشرية المعتمدة	
		المواد المادّية المعتمدة	
		ملاحظات	

١-٣	٢- نعم جزئياً	١- نعم كثيراً	هل تعتبر أن هذا النشاط قد حقق هدفه؟
١-٣	٢- نعم جزئياً	١- نعم كثيراً	هل تعتبر أن هذا النشاط يحتاج الفئمة المستهدفة؟
١-٣	٢- نعم جزئياً	١- نعم كثيراً	هل تعتبر أن هذا النشاط يحتاج الفئمة المستفيدة؟

توقيع المعلم المشرف /المواكب

نموذج (٥) مرحلة التقويم

١- التقويم الأخير بعد انتهاء المشروع

المحافظة:	إسم المدرسة:		
القضاء:	رقم المدرسة في المركز التربوي:		
البريد الإلكتروني:	رقم الفاكس:	رقم الهاتف:	
الشعبة:	الفرع:	السنة المنهجية:	
هاتف المعلم:	الأستاذ المواكب:		
المتعلمون المشاركون:			إسم المشروع:

أولاً: تقويم المشروع حسب المقومات الستة بعد انتهائه:

٥- تربوي	٤- صحي	٣- بيئي	مدني-حقوقى	اجتماعي-اقتصادي	١- ما نوع/أو مجال المشروع؟
١٠- غيره حدّد:	٩- رياضي	٨- سياحي	٧- فني	ثقافي-تراثي	
الموضوع:					٢- ما موضوعه؟
					٣- ما الأهداف التي حقّقها المشروع؟
					٤- من الفئة التي استطاع المشروع الوصول إليها؟
					٥- ما الطرائق والوسائل التي اعتمدت؟
أين:					٥- أين نفّذ المشروع ومتى؟
متى:					
الموارد البشرية:					٦- ما الموارد البشرية التي أسهمت في تحقيقه؟ وما
الموارد المادية:					الموارد المادية التي أسهمت في تحقيقه؟

ثانياً: تقويم المشروع بشكل عام

التفصّل بشرح/تعليّل الإجابة	الإجابة			أجيبوا عن الأسئلة الآتية معبرين عن رأيكم الشخصي في ما يلي:
	٣- لا	٢- نعم جزئياً	١- نعم كلياً	
	٣	٢	١	١- هل حققتم أهداف المشروع؟
	٣	٢	١	٢- هل قمتم "بخدمة المجتمع"
	٣	٢	١	٣- هل نجحتم في التعاون كفريق واحد؟
	٣	٢	١	٤- هل شارك جميع أعضاء الفريق في تنفيذ العمل؟
	٣	٢	١	٥- هل اتخذتم تدابير تساعد على استدامة المشروع أو خدمة المجتمع؟

ثالثاً: تقويم المشروع: إيجابيات وسلبيات

الإيجابيات	السلبيات
-	-
-	-
-	-

رابعاً: تقويم المهارات والانجازات

أجيبوا بـ: ممتاز، جيد جداً، جيد، أو أقل من جيد، عن الأسئلة الآتية:

المهارات	ممتاز	جيد جداً	جيد	أقل من جيد	يمكنها أن تكون أفضل
إدارة الوقت	١	٢	٣	٤	٥
إدارة الموارد البشرية	١	٢	٣	٤	٥
إدارة الموارد المادية	١	٢	٣	٤	٥
التزام الخطة المرسومة	١	٢	٣	٤	٥
التزام قواعد العمل الجماعي	١	٢	٣	٤	٥
معاونة شركاء من خارج المدرسة	١	٢	٣	٤	٥
معاونة شركاء من خارج المحيط الذي تعيشون فيه	١	٢	٣	٤	٥
آليات التواصل	١	٢	٣	٤	٥
إدارة الاختلاف	١	٢	٣	٤	٥
المشاركة الفاعلة لتحسين وضع غير مريض	١	٢	٣	٤	٥
معالجة مشكلة اجتماعية	١	٢	٣	٤	٥
حلّ المشكلات	١	٢	٣	٤	٥
التغذية الراجعة	١	٢	٣	٤	٥
التعطف على الآخرين	١	٢	٣	٤	٥
المبادرات المتخذة	١	٢	٣	٤	٥
تقبّل الآخر	١	٢	٣	٤	٥
إحتواء التشنجات	١	٢	٣	٤	٥

توقيع المعلم المشرف/المواكب

فؤذج (٦) التقرير النهائي

ينقسم التقرير النهائي عدّة أقسام أساسية:

- المقدمة: تطرح الموضوع وأهميته ومقوماته الستة.
- الفصل الأول: يشرح المرحلة التحضيرية، ويبيّن تفاصيل تنفيذها من خلال ملء النماذج المرفقة في الملحقات.
- الفصل الثاني: يشرح المرحلة التطبيقية، ويبيّن تفاصيل تنفيذها من خلال ملء النماذج المرفقة في الملحقات.
- الفصل الثالث: يعمل على تقويم المشروع، ويبيّن تفاصيل تنفيذه من خلال ملء النماذج المرفقة في الملحقات.
- الخاتمة: تطرح أهمّ النتائج التي حقّقها المشروع وتفتح آفاقاً جديدة.

ملاحظة (١): بالإضافة إلى الملاحق الأساسية، يتضمّن التقرير النهائي:

- الغلاف
- الفهرس
- التوطئة
- الملاحق
- لائحة الجداول/الرسوم (إذا وجدت)

ملاحظة (٢): يُستحسن ضمّ فيلم مصوّر قصير (٥ دقائق) عن مراحل المشروع الأساسية بالإضافة إلى مجموعة من الصور.

نموذج (أ)

مصادقة المؤسسة/أو المستفيد اللذين تم تنفيذ النشاط/الأنشطة بمعاونتهما

اسم المؤسسة/الجمعية/المستفيد:	
رقم العلم والخبر:	البريد الإلكتروني:
رقم الهاتف:	رقم الفاكس:

تفيد مؤسسة/جمعية ،
أن الطالب ، في الصف ،
قد نفذ النشاط/الأنشطة المطلوبة منه في إطار "مشروع خدمة المجتمع"، تحت عنوان:
وقد بلغ عدد الساعات المنفذة : ساعة موزعة كما هو مبين في الجدول أدناه.

التاريخ	عدد الساعات	النشاط

التاريخ

إسم المستفيد/مدير المؤسسة وتوقيعه

توقيع الأستاذ المشرف

ختم المؤسسة